

25 January 2006
Arabic
Original: English

اللجنة المعنية بممارسة الشعب اللسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

مشروع برنامج العمل لعام 2006

أولا - ولاية اللجنة

1 - ترد ولاية اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف لعام 2006 في قرارات الجمعية العامة 36/60 و 37/60 و 38/60 المؤرخة 1 كانون الأول/ديسمبر 2005.

2 - وفي القرار 36/60، المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، أعربت الجمعية العامة عن تقديرها لما تبذله اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف من جهود في أداء المهام التي أسندتها إليها الجمعية العامة، وأحاطت علما بتقريرها السنوي⁽¹⁾، بما في ذلك الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفصل السابع منه؛ وطلبت إليها أن تواصل بذل كل الجهود للعمل على إعمال الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، ومساندة عملية السلام في الشرق الأوسط، وحشد الدعم والمساعدة الدوليين للشعب الفلسطيني، وأذنت للجنة بإدخال تعديلات على برنامج عملها المعتمد حسبما تراه مناسبا وضروريا في ضوء التطورات الحاصلة وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين وفيما بعد. وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى اللجنة أن تواصل إبقاء الحالة المتعلقة بقضية فلسطين قيد الاستعراض وأن تقدم إلى الجمعية العامة أو مجلس الأمن أو الأمين العام

تقارير ومقترحات، حسب الاقتضاء. وطلبت كذلك إلى اللجنة الاستمرار في تعاونها مع المنظمات الفلسطينية وغيرها من منظمات المجتمع المدني ودعمها لها بغية تعبئة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ومؤازرة ممارسته لحقوقه غير القابلة للتصرف، وللتوصل إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين، وإشراك المزيد من منظمات المجتمع الدولي في أعمالها. وطلبت الجمعية العامة كذلك إلى لجنة التوفيق التابعة للأمم المتحدة والخاصة بفلسطين، وإلى هيئات وكيانات الأمم المتحدة الأخرى المرتبطة بقضية فلسطين، أن تواصل التعاون الكامل مع اللجنة، وأن تستمر، بناء على طلب اللجنة، في إتاحة ما لديها من المعلومات والوثائق ذات الصلة. وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يعمم تقرير اللجنة على جميع هيئات الأمم المتحدة المختصة، وحثت تلك الهيئات على اتخاذ الإجراءات اللازمة، حسب الاقتضاء.

3 - وفي القرار 37/60 المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة"، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل تزويد الشعبة بالموارد اللازمة وأن يكفل استمرارها في تنفيذ برنامج عملها على النحو المبين بالتفصيل في القرارات السابقة ذات الصلة، وذلك بالتشاور مع اللجنة وتحت إرشادها، بما في ذلك بوجه خاص تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات في مختلف المناطق بمشاركة جميع قطاعات المجتمع الدولي، وزيادة تطوير وتوسيع نطاق مجموعة وثائق نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين، وإعداد منشورات ومواد إعلامية بشأن مختلف نواحي قضية فلسطين ونشرها على أوسع نطاق ممكن، وتوفير برنامج التدريب السنوي لموظفي السلطة الفلسطينية. وطلبت الجمعية أيضا إلى اللجنة والشعبة أن تواصل، في إطار الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، تنظيم معرض سنوي عن حقوق الفلسطينيين أو فعاليات ثقافية، بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة، وشجعت الدول الأعضاء على مواصلة تقديم الدعم والتغطية الإعلامية على أوسع نطاق ممكن للاحتفال بيوم التضامن.

4 - وفي القرار 38/60، المعنون "البرنامج الإعلامي الخاص الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة بشأن قضية فلسطين"، طلبت الجمعية العامة إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، بالتعاون والتنسيق

الكاملين مع اللجنة، ومع توخي المرونة اللازمة التي قد تتطلبها التطورات، برنامجها الإعلامي الخاص لفترة السنتين 2006-2007، وبينت عددا من الأنشطة المحددة التي سيجري الاضطلاع بها في إطار البرنامج.

ثانيا - المسائل ذات الأولوية في برنامج عمل اللجنة لعام 2006

5 - استعرضت اللجنة مختلف جوانب برنامج عملها وبرنامج عمل شعبة حقوق الفلسطينيين، فضلا عن الولايات التي تحكمهما. وستواصل إجراء تعديلات في هذا البرنامج خلال عام 2006 لتوسيع نطاق استجابته للتطورات الحاصلة في عملية السلام والحالة في الميدان، فضلا عن زيادة فعاليته في تعزيز ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

6 - واللجنة تهنيئ الشعب الفلسطيني على نجاح الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني. وتعرب اللجنة عن أملها في أن تستمر وحدة الشعب الفلسطيني ونجاحه في عملياته الديمقراطية وفي مسعاه الرامي إلى تشكيل مؤسسات وطنية وتعزيز تلك المؤسسات. وهي تعرب عن خالص أملها في أن يؤدي التفويض الذي حظي به المجلس التشريعي المنتخب حديثا من الشعب الفلسطيني إلى حدوث تطورات إيجابية في الأرض الفلسطينية المحتلة وإلى تحقيق خطوات جديدة تهدف إلى إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وإن الفرصة التي سنحت نتيجة للانتخابات الديمقراطية يجب أن يبني عليها الطرفان ويستفيدا منها في محاولة إعادة تحريك مفاوضات السلام على أساس مبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

7 - ورحبت اللجنة بانسحاب إسرائيل من قطاع غزة وأربع مستوطنات صغيرة في شمال الضفة الغربية، بوصف ذلك فرصة نادرة لإحياء المفاوضات في إطار خريطة الطريق واستئناف العملية السياسية المتوقفة. وفي الوقت نفسه، ما زالت إسرائيل تسيطر على حدود قطاع غزة، بما فيها مياهاها الإقليمية ومجالها الجوي الإقليمي، وحركة الأشخاص والسلع من وإلى غزة. وستؤيد اللجنة الجهود المبذولة من السلطة الفلسطينية لإنعاش اقتصاد قطاع غزة، بطرق في جملتها صون القانون والنظام، وإقامة صلة دائمة بين غزة والضفة الغربية، والسماح بالتجارة مع البلدان الأخرى، وتشجيع البلدان المانحة والمستثمرين الخاصين على الإسهام في التنمية الاقتصادية لغزة.

8 - وتعارض اللجنة بشدة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية والجهود الرامية إلى إكمال تشييد الجدار على الأرض الفلسطينية. وتعرب عن انزعاجها البالغ إزاء نية الحكومة الإسرائيلية توسيع تجمعات استيطانية كبيرة في الضفة الغربية، مما سيؤدي إلى فصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية وجنوب الضفة الغربية عن شمالها. ويتنافى بناء إسرائيل للمستوطنات والجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة مع القانون الإنساني الدولي والعديد من توصيات مجلس الأمن والجمعية العامة. وهذا يعرقل بشدة الجهود الرامية إلى تسوية النزاع وقد يجعل من إمكانية إيجاد حل قائم على وجود دولتين أمراً مستحيل التنفيذ على أرض الواقع. وتعتقد اللجنة أن على المجتمع الدولي أن يكفل احترام السلطة القائمة بالاحتلال لأحكام فتوى محكمة العدل الدولية، حسبما تطلبه الجمعية العامة في قرارها د 15/10 المؤرخ 20 تموز/يوليه 2004 والقرارات اللاحقة للجمعية العامة. وتحت اللجنة الأمين العام على الإسراع بإنشاء سجل للأضرار الناشئة عن تشييد الجدار. وبناء على طلب الجمعية العامة، ستواصل اللجنة إبقاء الحالة قيد الاستعراض وتشجيع المجتمع الدولي على تحليل هذه القضايا ومناقشتها بشكل بناء.

9 - وتشعر اللجنة بقلق بالغ إزاء مواصلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لأنشطة استيطانية غير مشروعة وتشييدها للجدار في القدس الشرقية وما حولها وزيادة عزلة المدينة عن بقية الأرض الفلسطينية المحتلة، مما يؤثر سلباً على حياة الفلسطينيين ومن شأنه التأثير مسبقاً على اتفاق الوضع النهائي بشأن القدس. وتكرر بأنه لا غنى عن إيجاد حل عادل لقضية القدس في تحقيق حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني قائم على وجود دولتين يضع في الاعتبار الشواغل المشروعة لكلا الطرفين.

10 - ولا تزال اللجنة تشعر بقلق شديد بشأن إجراءات السلطة القائمة بالاحتلال وسياساتها، بما فيها مواصلة استخدام القوة العسكرية في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، وممارسة العقاب الجماعي، والاعتقالات خارج نطاق القانون، وحبس آلاف الفلسطينيين. وتعتقد اللجنة أن ثمة حاجة ماسة إلى إيجاد حل عبر المفاوضات يكون من شأنه إنهاء الاحتلال، وكفالة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وتوفير الأمن لدولة إسرائيل.

11- وما زالت اللجنة تعتقد أن خريطة الطريق ما برحت أكثر الوسائل قابلية للتنفيذ تحقيقاً للغاية المتمثلة في التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم للصراع من خلال تنفيذ الحل القائم على وجود دولتي إسرائيل وفلسطين، استناداً إلى حدود ما قبل عام 1967. ويتعين أن تتوافق هذه التسوية مع القانون الدولي ومع قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 1397 (2002) و 1515 (2003) وغيرها من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وينبغي للطرفين الإحجام عن اتخاذ تدابير انفرادية يكون من شأنها تقويض الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية نهائية. وتشعر اللجنة بالتفاؤل بسبب استئناف جهود المجتمع الدولي - ولا سيما اللجنة الرباعية، وكذلك مصر والأردن - لإحياء خريطة الطريق، وتيسير الحوار بين الطرفين وتنفيذ التزاماتهما. غير أن اللجنة ترى أن الخطة وإطارها الزمني يتطلبان تعديلاً يوضع في الاعتبار التطورات الحاصلة في الميدان في عام 2005.

12 - وترى اللجنة أن برنامج أنشطتها الذي كلفتها به الجمعية العامة يساهم في تركيز انتباه الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني والجمهور على قضايا ذات أهمية حاسمة في تحقيق تسوية سلمية للصراع. وسيظل عملها منصباً طوال عام 2006 على تشجيع توصل الرأي العام الدولي إلى فهم أفضل لأهمية أعمال الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وهي الحق في تقرير المصير والحق في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة، والحق في العودة، فضلاً عن الحاجة الماسة إلى تحقيق حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين.

13 - وكما حدث في السنوات السابقة، ستواصل اللجنة دعمها للشعب الفلسطيني وللعملية السياسية من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة. ففي عام 2006، ستولي اللجنة اهتماماً خاصاً لتقييم الحالة في الميدان، ودعم تهيئة ظروف تفضي إلى استئناف مفاوضات السلام، بما في ذلك الوقف التام لجميع أعمال العنف، من قبيل الهجمات العسكرية، وأعمال التدمير والأعمال الإرهابية. وسوف تسلط اللجنة الضوء على مسؤولية السلطة القائمة بالاحتلال في إنهاء سياساتها وممارساتها غير المشروعة، مثل النشاط الاستيطاني وتشبيد الجدار وشتى تدابير العقاب الجماعي. وستواصل اللجنة دعمها الرامي إلى تنشيط مشاركة دولية فعالة تستهدف تشجيع الطرفين على

الخروج من الطريق المسدود الذي تواجهه العملية السلمية حالياً، بطرق في جملتها اللجنة الرباعية والمشاركة الشخصية المتواصلة للأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الأمم المتحدة الخاص المعني بعملية السلام في الشرق الأوسط. وستركز اللجنة أيضاً على القضايا المتعلقة بإنعاش الاقتصاد الفلسطيني والحاجة الماسة إلى تقديم المساعدة الدولية إلى الشعب الفلسطيني. وستركز بشكل خاص على زيادة الوعي الدولي بمحنة النساء والأطفال - أضعف شريحة داخل المجتمع الفلسطيني - الذين يعانون من جراء الاحتلال.

14 - وتولي اللجنة أهمية كبيرة لتعزيز التعاون والتنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وشعبة حقوق الفلسطينيين في تنفيذ ولاية كل منهما. وطلبت الجمعية العامة، في قرارها 38/60، إلى الإدارة أمورا، منها أن توسع نطاق جمع المواد السمعية البصرية بشأن قضية فلسطين وأن تواصل إنتاج هذه المواد وحفظها واستكمال المعرض المقام في الأمانة العامة. وستواصل اللجنة التعاون مع الإدارة على تنفيذ مختلف الأنشطة التي يصدر بها تكليف.

ثالثا - أنشطة اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين

ألف - الإجراءات التي ستتخذها اللجنة

15 - ستواصل اللجنة، عملاً بالولاية المنوطة بها، إبقاء الحالة المتعلقة بقضية فلسطين قيد الاستعراض والمشاركة في جلسات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة. وسوف تواصل اللجنة أيضاً رصد الحالة في الميدان وتوجيه انتباه المجتمع الدولي إلى التطورات العاجلة التي قد تحدث داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتستلزم إجراء دولياً.

16 - وستواصل اللجنة، من خلال رئيسها، المشاركة، حسب الاقتضاء، في الاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من المؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة. وتعتبر اللجنة هذا النشاط جانباً مهماً من جوانب عملها تعزيزاً للدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

17 - كما ستواصل اللجنة، بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة، الاتصالات مع السلطة الفلسطينية وغيرها من المؤسسات، بما في ذلك المجتمع المدني، في المناطق الخاضعة لولايتها، وباقي الأرض

الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وعلى غرار ما حدث في السنوات السابقة، ستواصل اللجنة دعوة المسؤولين الفلسطينيين وغيرهم من الشخصيات الفلسطينية إلى عقد اجتماعات مع أعضاء ومراقبي اللجنة والأمانة العامة، حسب الاقتضاء.

18 - وسيواصل مكتب اللجنة مشاوراته مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية المهتمة ببرنامج عمل اللجنة، بما في ذلك أعضاء الاتحاد الأوروبي، وحركة بلدان عدم الانحياز، والاتحاد الأفريقي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها. ومن شأن هذه المشاورات تحقيق تفهم أفضل لولاية اللجنة وأهدافها.

باء - الاجتماعات والمؤتمرات الدولية

19 - ترى اللجنة أن برنامج اجتماعاتها ومؤتمراتها الدولية يبسر مناقشة وتحليل شتى جوانب قضية فلسطين. وتسلب الاجتماعات الضوء على أكثر القضايا إلحاحاً، مثل ضرورة إنهاء العنف، وإيقاف الأنشطة الاستيطانية وتحسين ظروف عيش الشعب الفلسطيني. وهي تساهم في زيادة الوعي الدولي بالسبب الأصلي للصراع، أي احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية. كما تحشد الدعم الدولي للجهود الرامية إلى تسوية الصراع وتنفيذ خريطة الطريق. وتقدر اللجنة كثيراً مشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، وكيانات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني في هذه الاجتماعات، وتشجعها على مواصلة مشاركتها ودعمها لإيجاد حل عادل للصراع وزيادة مستوى تلك المشاركة والدعم. وستواصل اللجنة تنفيذ هذا البرنامج من أجل تعزيز الدعم لإعمال الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وفقاً للشرعية الدولية.

20 - وتعتزم اللجنة أن تعالج في برنامج اجتماعاتها ومؤتمراتها لعام 2006 قضايا مثل ضرورة إنهاء احتلال كل الأرض الفلسطينية؛ وأهمية مساندة السلطة الفلسطينية في جهودها الرامية إلى إصلاح الاقتصاد، لا سيما في قطاع غزة؛ ومسؤولية جميع الحكومات عن تطبيق القانون الدولي على جميع جوانب قضية فلسطين وفقاً لفتوى محكمة العدل الدولية؛ والحاجة الماسة إلى استئناف العملية السياسية وتنفيذ خريطة الطريق؛ والعواقب الوخيمة لسياسة الاستيطان وتشبيد الجدار على الجهود الرامية إلى إيجاد حل

قائم على وجود دولتين؛ وضرورة حماية الشعب الفلسطيني؛ والحالة الإنسانية والاجتماعية - الاقتصادية، بما في ذلك محنة النساء والأطفال الفلسطينيين؛ ودور المجتمع المدني.

21 - وفي عام 2006، ستبذل اللجنة قصارى جهدها، بالتعاون مع البلدان المضيفة المحتملة، والمنظمات، والدوائر ذات الصلة التابعة للأمانة العامة، لكي تضمن نجاح برنامج اجتماعاتها ومؤتمراتها. وستضع اللجنة نصب عينيها، لدى قيامها بذلك، ضرورة الاقتصاد واستخدام الموارد بأقصى درجة من فعالية التكلفة. وسوف تواصل اللجنة ما تبذله من جهد لتشجيع البلدان والمنظمات التي لم تشارك حتى الآن مشاركة كاملة في برنامج عملها على القيام بذلك.

22 - وتعزم اللجنة تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات الدولية التالية في عام 2006:

- حلقة الأمم المتحدة الدراسية بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني
- اجتماع الأمم المتحدة الدولي لدعم السلام في الشرق الأوسط. وسيستع الاجتماع مناسبة تقيمها المنظمات غير الحكومية دعماً لإحلال السلام بين إسرائيل وفلسطين
- اجتماع الأمم المتحدة الآسيوي بشأن قضية فلسطين. وسيستع الاجتماع مناسبة تنظمها المنظمات غير الحكومية تضامناً مع الشعب الفلسطيني
- مؤتمر الأمم المتحدة الدولي للمجتمع المدني من أجل دعم السلام بين إسرائيل وفلسطين

جيم - التعاون مع المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني

23 - تشيد اللجنة بمنظمات المجتمع المدني لجهودها المبذولة دعماً للشرعية الدولية فيما يتعلق بقضية فلسطين من خلال جهود الدعوة وحشد الرأي العام، فضلاً عما اتخذته من مبادرات العمل الإنساني والمساعدة الرامية إلى تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتحسين ظروفه المعيشية.

وترحب اللجنة بالمبادرات الرامية إلى تعزيز تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وتشجع منظمات المجتمع المدني على أن تصب جهودها في مجال الدعوة، على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، على الالتزامات القانونية الواقعة على عاتق الحكومات، حسبما أوضحتها فتوى محكمة العدل الدولية، وعلى أن تنسق ما تقوم به من أنشطة. وهي تؤيد مبادرات المجتمع المدني المتخذة مؤخرًا، بما فيها مبادرات البلدان النامية، لإنشاء آليات جامعة من أجل تحسين تنسيق أعمالها. وتؤيد اللجنة أيضًا جميع مبادرات العمل الإنساني والمساعدة الرامية إلى تحسين الحياة اليومية للفلسطينيين. وترى اللجنة أن ما له أهمية خاصة هو بناء جسور للتفاهم والثقة بين المجتمعين المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين وتعزيز الأهداف المشتركة للسلام بين الشعبين.

24 - وتعترم اللجنة مواصلة توجيه الدعوات إلى منظمات المجتمع المدني للمشاركة في جميع المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تنظم برعايتها. وستقوم اللجنة، في هذه الفعاليات، بتشجيع المنظمات على مناقشة مبادراتها وحملاتها، وعلى تبادل الآراء والأفكار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. ومن شأن مشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في هذه الاجتماعات والمؤتمرات أن تتيح فرصة فريدة لإعداد وتعزيز مبادرات صادرة عن جميع فئات المجتمع الدولي بغية التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وتتطلع اللجنة بشكل خاص، رغبة منها في تعزيز الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني، إلى مساهمة مثمرة يعود نفعها على الطرفين المشاركين الإسرائيليين والفلسطينيين في الفعاليات التي تنظم برعايتها.

25 - وسوف تبقى اللجنة على اتصال بالآليات التنسيق الوطنية والإقليمية والدولية المعنية بقضية فلسطين وستعزز هذا الاتصال، بالإضافة إلى الاتصال القائم مع عدد كبير من فرادى منظمات المجتمع المدني. وستواصل اعتماد منظمات جديدة. وسيساهم عقد اجتماعات دورية للتشاور مع ممثلي المجتمع المدني في زيادة تحسين برنامج اللجنة للتعاون مع المجتمع المدني.

26 - وترى اللجنة أن من المهم مواصلة تبادل المعلومات مع منظمات المجتمع المدني حول أنشطة كل منها الحالية والمقررة. وتطلب اللجنة إلى

الشعبة الحصول على معلومات وتقديم تقارير دورية عن مبادرات المجتمع المدني لتحسين التفاعل بين المجتمع المدني واللجنة. وتطلب أيضا إلى الشعبة مواصلة العمل على تطوير موقعها على شبكة الإنترنت الذي يتناول أنشطة منظمات المجتمع المدني بشأن قضية فلسطين (www.un.org/depts/dpa/ngo) مع استكمالها بانتظام بوصفه أداة محورية لتبادل المعلومات والاتصال بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني.

27 - وفي عام 2006، سوف تستخدم الموارد المتاحة للتعاون مع المجتمع المدني في الأنشطة التالية:

(أ) القيام، متى اقتضى الأمر ذلك وتيسر، بتنظيم اجتماعات تعقدها منظمات المجتمع المدني بالاقتران مع المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تُعقد برعاية اللجنة؛

(ب) مشاركة ممثلي اللجنة والشعبة في المنتديات الهامة وغيرها من الفعاليات العالمية التي تنظمها منظمات المجتمع المدني؛

(ج) عقد اجتماعات ومشاورات دورية مع مختلف منظمات المجتمع المدني بغية إطلاعها على أنشطة اللجنة وتقييم ما يمكن الوفاء به من احتياجاتها من خلال برنامج عمل الشعبة؛

(د) مدّ المنظمات الفلسطينية بما تحتاجه من مساعدة لإيفاد ممثليها إلى الاجتماعات التي تعقد برعاية اللجنة أو بدعم منها.

البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية

28 - تعتقد اللجنة أن البرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية الدولية تؤدي دورا هاما في بلورة الرأي العام وصياغة المبادئ التوجيهية بشأن السياسات، وفيما يتعلق بترسيخ الشرعية الدولية دعما للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين. وترى اللجنة أن ما يتمتع به المشرعون ومنظماتهم الدولية من خبرة وثقل سياسي قد يساعد على توطيد العملية الديمقراطية وبناء المؤسسات في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية، وتعزيز الحوار السياسي بين الطرفين وتطبيق مبادئ القانون الدولي على الجهود الرامية إلى تسوية الصراع. وتؤكد اللجنة من جديد استمرار أهمية إقامة تعاون أوثق مع البرلمانات وممثلي الهيئات البرلمانية

الدولية بغرض التشجيع على مناقشة الوسائل الكفيلة بدعم السلام في الشرق الأوسط وإيجاد حل لقضية فلسطين داخل البرلمانات المعنية والمجتمع بجميع شرائحه. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستسعى اللجنة جاهدة لإشراك البرلمانيين وممثلي المنظمات البرلمانية الدولية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية التي تُنظم برعايتها. ومن شأن المشاورات التي تجري بين اللجنة وممثلي البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية، لا سيّما الاتحاد البرلماني الدولي، أن تؤدي إلى تحسن التعاون بين الجانبين. وستبذل اللجنة أيضاً جهوداً لإشراك أعضاء الكنيست والمجلس التشريعي الفلسطيني في الفعاليات التي تنظم برعايتها.

دال - نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين

29 - تطلب اللجنة إلى شعبة حقوق الفلسطينيين الاستمرار في عملها المتعلق بمواصلة تطوير نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين، المدرج بموقع "Question of Palestine" (قضية فلسطين) على شبكة الإنترنت، وتوسيع نطاق هذا النظام وإدارته. وستسعى الشعبة إلى بدء تشغيل بوابة الموقع، التي صُممت تحت إشراف المكتب، وستواصل إعادة تصميم شتى صفحات الموقع. كما ستواصل الشعبة العمل على أن تكون مجموعة نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين من وثائق الأمم المتحدة والوثائق ذات الصلة شاملة ومستكملة، وأن تكون طرائق الوصول إليها وعرضها ميسرين للاستعمال. وتطلب اللجنة إلى الشعبة تقديم تقارير دورية إلى المكتب عن حالة العمل المنجز في نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين وعن التقدم المحرز في عملية تطوير هذا النظام.

هاء - برنامج المنشورات

30 - ترى اللجنة أن برنامج منشورات الشعبة يسهم في رفع درجة الوعي الدولي بشتى جوانب قضية فلسطين، ومشاركة الأمم المتحدة في القضية، وعمل اللجنة، وولايتها وأهدافها. وينبغي للشعبة أن تواصل، بتوجيه من اللجنة، هذا النشاط المهم المتمثل في نشر المعلومات والاتصال، وإصدار منشوراتها المقررة التالية في الوقت المناسب:

- نشرة شهرية عن الإجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية بشأن قضية فلسطين
 - استعراض دوري للتطورات المتصلة بعملية السلام في الشرق الأوسط
 - استعراض شهري للأحداث المتصلة بقضية فلسطين حسب تسلسلها الزمني
 - تجميع سنوي لقرارات ومقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن قضية فلسطين
 - تقارير الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المعقودة برعاية اللجنة
 - نشرة سنوية عن الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
 - "NGO Action News" (أنباء عن إجراءات المنظمات غير الحكومية)، وهو موجز يصدر كل شهرين يتضمن معلومات عن أنشطة المجتمع المدني بشأن قضية فلسطين.
- 31 - وترى اللجنة أنه ينبغي للشعبة، بالتشاور مع المكتب، مواصلة استعراض المنشورات القائمة وتقديم مقترحات بشأن المنشورات التي تتطلب استكمالاً.

واو - الأنشطة الأخرى التي تضطلع بها شعبة حقوق الفلسطينيين

البرنامج التدريبي لموظفي السلطة الفلسطينية

- 32 - ترى اللجنة أن البرنامج التدريبي لموظفي السلطة الفلسطينية ينبغي أن يستمر في عام 2006 بالنظر إلى أهميته وفائدته بالنسبة للسلطة الفلسطينية. كما ترى اللجنة أنه ينبغي إيلاء اعتبار خاص لتحقيق التوازن بين الجنسين لدى اختيار المرشحين لهذا البرنامج السنوي.

الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

- 33 - وفقاً لقرار الجمعية العامة 40/32 باء المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 1977، يجري الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم

الأربعاء الموافق 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2006. ومن المتوخى عقد اجتماعات خاصة احتفالاً بذلك اليوم في مقر الأمم المتحدة، ومكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، وأماكن أخرى وفقاً للممارسة المتبعة. وسيقام، خلال الأسبوع الذي يبدأ في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، معرض فلسطيني أو فعاليات ثقافية بمقر الأمم المتحدة بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة.

34 - وستواصل اللجنة استعراض وتقييم برنامج عملها في ضوء الحالة في الميدان وما تشهده العملية السياسية من مستجدات، وستجري ما يلزم من تعديلات.

35 (A/60/35).